

ما هو معنى وتاريخ المُرِيد؟

للدكتور بلال نور الدين

ما هو معنى وتاريخ المُرِيد؟

المذاهب الإسلامية

2025-12-26

سورية - دمشق

مسجد عبد الغني النابلسي

هل المقصود بالمُرِيد الطالب؟ هو مُصطلح صوفي أنَّ هذا المُرِيد يأتي إلى شيخه فيتعلَّم منه، أي هو مُرِيدٌ ليعلم شيخه، مُرِيدٌ لحال شيخه، فهو في الأصل مُصطلح صوفي، تاريخه لا أدري متى بالضبط نشأت هذه الكلمة، لكن نبيات مع نشوء التصوّف والطرق الصوفية منذ مئات السنين، فيقولون: المُرِيد بمعنى أنه يُريد شيخه، وأنا أميل إلى أنَّ المُرِيد نحن كلنا نُريد وجه الله، كلنا طلاب علم، أنا شخصياً لا أحب كلمة المُرِيد والشيخ، المُرِيد الأعظم هو الله، لأنه صاحب الإرادة المُطلقة، ونحن مُريدون لرحمة الله، ومُريدون لعفو الله، ومُريدون للعلم الذي يُنجينا بين يدي الله.